

وَمَشَتْ أُسْرَةُ ٱلفَرافيرِ عائِدَةً إلى بَيْتِها ، تَتَحَدَّثُ عَنْ مُغامَراتِها ، وفي يَدِ كُلِّ واحِدٍ مِنَ ٱلصِّغارِ قِطْعَةُ حَلْوًى يَأْكُلُها .

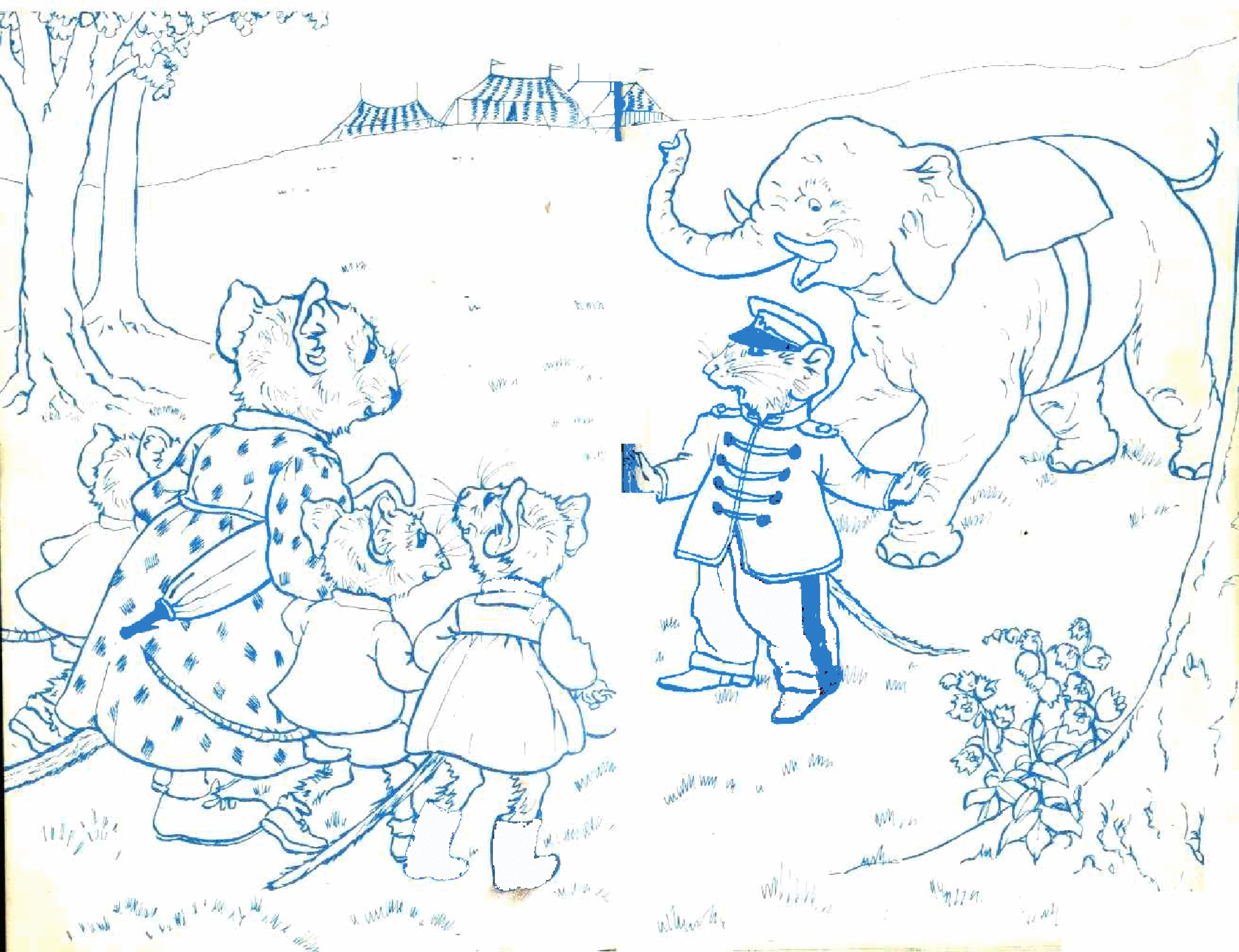
حَكَى ٱلصِّغارُ كَثيرًا عَنْ يَوْمِهِم ٱلجَميلِ ٱلْمُثيرِ في مَدينَةِ ٱلمَلاهي ، وعَنِ الطَّائِرِ ٱلشُّجاعِ ، وعَنْ رَجُلِ ٱلشُّرْطَةِ .

وأَوْصَلَتْ أُسْرَةُ ٱلفَرافيرِ سِمْسِمِ ٱلصَّغيرَ إلى بَيْتِهِ ، وقَدْ مَلأَتِ ٱلسَّعادَةُ قَلْبَهُ .

"المغامرات المحبوبة"

فِي مَدِينَةِ المَلاهِي





تَحْكي هٰذِهِ ٱلقِصَّةُ ٱلجذابَةُ ٱلْمُغامَراتِ ٱلْمُثيرَةَ ٱلّتي قامَ بِها فُلْفُل وياسَمين في مَدينَةِ ٱلمَلاهي .

ورُسُومُ ٱلكِتابِ رائِعةٌ ذاتُ أَلْوانٍ ساحِرَةٍ ، تَشُدُّ ٱلطِّفْلَ إليها بِما فِيها مِنْ بَهاءٍ وبِما تُوحِيْهِ له مِنْ خَيالٍ مُتَمِّمٍ لِعُنْصُرِ ٱلحِكايةِ .

وتَجْدُرُ ٱلإشارَةُ إلى أَنَّ وراءَ هٰذِهِ ٱلحِكايةِ ٱلطَّرِيْفَةِ ٱلْمُسَلِّيَةِ غايَةً تَرْبَوِيَّةً . فَفِيها تَوْجِيْهٌ غَيْرُ مُباشِرٍ لِلأَطْفالِ لِيَتَصَرَّفُوا ٱلتَّصَرُّفَ ٱلسَّلِيْمَ ولِيَتَعَلَّمُوا كَيْفَ يُقَدِّرُونَ نَصائِحَ أَهْلِيْهِمْ وكَيْفَ أَنَّ عَدَمَ تَقْدِيْرِ مِثْلِ تِلْكَ ٱلنَّصائِحِ قَدْ يُؤَدِّي بِهِمْ إلى ٱلْوُقُوعِ في مَآزِقَ خَطِرَةٍ . كَما انَّ فِيها تَذْكِيراً لِلأَهْلِ بِأَنَّ لِأَطْفالِهِم ٱلحَقَّ في أَنْ يَعْبَثُوا أَحْياناً ، لِأَنَّهُمْ أَطْفالٌ ، ولِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ ٱلإِدْراكِ ٱلواعي بَعْدُ . ولِذٰلِكَ فإنَّ ٱلشَّخْصِيّاتِ ٱلّتي نُقابِلُها في هٰذِهِ ٱلحِكايةِ وفي سائِرِ حِكاياتِ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ شَخْصِيّاتٌ بَشَرِيَّةٌ أُلْبِسَتْ هَيْئَةَ ٱلحَيَواناتِ لِتَكُونَ أَقْرَبَ إلى قُلُوبِ ٱلأَطْفالِ ٱلذينَ يُحِبُّونَ ٱلحَيَوانَاتِ ويَأْنَسُونَ بِها .

وَرَغْبَةً في ٱلاسْتِفادَةِ مِنْ هٰذِهِ ٱلغايَةِ ٱلتَّرْبَوِيَّةِ ، ومِنْ شُعُورِ ٱلطِّفْلِ بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ هٰذا ٱلجَوِّ ٱلْمُحِيْطِ بِهِ ، فَقَدْ أُوثِرَ أَنْ تُخاطَبَ ٱلشَّخْصِيّاتُ ، عَلَى مَدارِ ٱلحِكايَةِ ، مُخاطَبَةَ العاقِلِ .

طبع في انكلترا
١٩٧٩



"المغامرات الحيوية"

في مَدِينَةِ المَلاهي

قصّة ورُسوم : أ. ج . ماكْجريجور
أعادَ حكايتها : يعقوب الشارُوني

الناشرون :
مكتبة لبنان — بيروت
ليديبرد بُوك ليمتد — لافبُورو
لونغمان — هارلو



طَلَعَ ٱلصَّباحُ وبَيْتُ ٱلفَرافِيرِ كُلُّهُمْ نائِمونَ ، لا يُسْمَعُ لَهُمْ صَوْتٌ .

وَفَجْأَةً ، ارْتَفَعَ طَرْقٌ شَدِيْدٌ على زُجاجِ نافِذَةِ ٱلبَيْتِ ، فَٱسْتَيْقَظَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيْرِ مِنْ نَوْمِها ، وَجَلَسَتْ عَلَى حافَةِ ٱلسَّرِيْرِ ، تَفْرُكُ عَيْنَيْها مِنَ ٱلنُّعاسِ .



وتوالَتِ ٱلطَّرَقاتُ ، فَمَشَتْ أُمُّ ٱلفَرافِرِ إلى ٱلنّافِذَةِ مُتمايِلَةً ، وٱلنَّوْمُ يُداعِبُ أَجْفانَها ، وصاحَتْ بِقَلَقٍ وغَضَبٍ : «ما هٰذا ٱلطَّرْقُ ٱلشَّدِيْدُ ؟ مَنِ ٱلذي يُزْعِجُنا في ٱلصَّباحِ ٱلباكِرِ ، وٱبْني فُلْفُل وٱبْنَتي ياسَمِين نائِمانِ ؟ !»

وجاءَ صَوْتُ عَمّ سِنْجاب مِنْ خارِجِ ٱلنّافِذَةِ يَقُولُ : «اِسْتَيْقِظُوا ... اِسْتَيْقِظُوا ... هَيّا إلى مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي ... كُلُّ أَهْلِ ٱلقَرْيَةِ ذاهِبُونَ ، وأَنْتُمْ نائمون ! ... هَيّا إلى مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي ، لِلْفُرْجَةِ وَٱللَّعِبِ .»



زالَ قَلَقُ أُمِّ ٱلفَرافِيْرِ وغَضَبُها ، عِنْدَ سَماعِها دَعْوَةَ عَمّ سِنْجاب لِلتَّوَجُّهِ إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهي. وصَعِدَتْ إلى غُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ ، وأَيْقَظَتْ فُلْفُل وياسَمِين مِنْ نَوْمِهِما ...

قالَتْ لَهُما في فَرَحٍ : «هَيّا ٱسْتَيْقِظَا وٱلْبَسَا بِسُرْعَةٍ. سَنَذْهَبُ بَعْدَ قَلِيْلٍ إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي لِنَلْعَبَ ونَلْهُوَ.»



وطارَ ٱلنُّعاسُ ، في ٱلحالِ ، مِنْ عَيْنَيْ فُلْفُل وياسَمِين ، وَقَفَزا بِسُرْعَةٍ مِنْ فِراشِهِما .

لَبِسَتْ ياسَمِين ثَوْبَها ٱلجَدِيْدَ ٱلأَزْرَقَ ، ولَبِسَ فُلْفُل مِعْطَفَهُ ٱلجَدِيْدَ ٱلأَحْمَرَ ، وكانا فَرِحَيْنِ مُسْتَبْشِرَيْنِ بِزِيارَةِ مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي .

وعِنْدَما جَلَسا مَعَ أُمِّهِما حَوْلَ مائِدَةِ ٱلإفْطارِ ، أَخَذَ ٱلثَّلاثَةُ يَضْحَكُونَ ، وَيَتَحَدَّثُونَ في فَرَحٍ وٱبْتِهاجٍ عَنِ ٱلسَّعادَةِ ٱلتي تَنْتَظِرُهُمْ في مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ...



ثُمَّ أَسْرَعَ فُلْفُل وياسَمِين فَلَبِسَ كُلٌّ مِنْهُما حِذاءَهُ ، وَوَضَعَتْ أُمُّهُما مِظَلَّتَها ٱلخَضْراءَ تَحْتَ إِبْطِها ، وأَمْسَكَتْ كُلًّا مِنَ ٱلصَّغِيْرَيْنِ بِيَدٍ .

وخَرَجُوا جَمِيعاً لِيَلْحَقُوا بِأَهْلِ ٱلقَرْيَةِ ، وَقَدْ تَزَاحَمُوا في ٱلطَّرِيْقِ إلى مَدِيْنَةِ ٱللَّعِبِ وَٱلتَّسْلِيَةِ .



وفي ٱلطَّرِيْقِ ، قابَلَتْ عائِلَةُ ٱلفَرافِيْرِ صَدِيْقَها سِمْسِمِ ٱلصَّغِيْرَ ، وَهْوَ جالِسٌ يَبْكِي فَوْقَ حَجَرٍ كَبِيرٍ .

اِنْحَنَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيرِ على سِمْسِمٍ وسَأَلَتْهُ : «لِماذا تَبْكِي يا حَبِيْبِي ٱلصَّغِيْرِ؟»



أَجابَ سِمْسِمِ ٱلصَّغيرُ ، ودُمُوعُهُ تَمْلأُ عَيْنَيْهِ :
«سَبَقَنِي جيْراني ، وتَرَكُوني وَحْدِي ... أُرِيْدُ ٱلذَّهابَ إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ولَيْسَ مَعِي نُقُودٌ !»

ظَهَرَ ٱلأَسَفُ على وَجْهِ فُلْفُل وقالَ : «لا تَبْكِ !»

وقالَتْ ياسَمِين : «نَأْخُذُهُ مَعَنا يا أُمِّي !»

قالَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيْرِ : «تَعالَ مَعَنا يا سِمْسِم ... سَتَصْحَبُنا إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي !»



فَرِحَ سِمْسِمٌ ٱلصَّغِيرُ بِٱلدَّعْوَةِ ، وَٱطْمَأَنَّ لِحَنَانِ أُمِّ ٱلفَرافيرِ .

وأَمْسَكَتْ أُمُّ ٱلفَرافيرِ بِإِحْدَى يَدَيْهِ ، وَأَمْسَكَتْ ياسَمِين بِيَدِهِ ٱلأُخْرَى ، وتَوَجَّهُوا جَمِيعاً إلى مَدِينَةِ ٱلمَلاهِي .

نَسِيَ سِمسِمٌ ٱلصَّغِيرُ حُزْنَهُ ، وسارَ ٱلجميعُ فَرِحِينَ مُبْتَهِجِينَ ، وقَدِ ٱمْتَلأَتِ ٱلطُّرُقاتُ حَوْلَهُمْ بِكُلِّ فِيرانِ ٱلقَرْيَةِ وأَرانِبِها .



كانَ ٱلأَرانِبُ وٱلفِيرانُ يَسِيرُونَ مُبْتَهِجِيْنَ ، اثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ ، وثَلاثَةَ ثَلاثَةَ ، وأَرْبَعَةَ أَرْبَعَةَ ، وأَعْدادُهُمْ تَتَزايَدُ كُلَّ لَحْظَةٍ .

وَوَقَفَ عَمّ سِنْجاب يُرْشِدُهُمْ إلى ٱلطَّرِيْقِ ويَقُولُ : «هَيّا ... أَسْرِعُوا !... اُنْظُرُوا !... الأَراجِيحُ بَدَأَتْ تَلُفُّ وتَدُورُ ، تَرْتَفِعُ وتَنْخَفِضُ ... لَقَدْ بَدَأَ ٱليَوْمُ ٱلسَّعِيْدُ ! !»



دَخَلَتِ ٱلأُمُّ مَعَ فُلْفُل وياسَمِين وسِمْسِم إلى مَدِينَةِ ٱلملاهِي ، وقَدْ مَلأَهُمُ ٱلفَرَحُ ، مُسْتَبْشِرِيْنَ بِيَوْمٍ مِنَ ٱللَّعِبِ وَٱلنَّشاطِ .

وتَقَدَّمَتِ ٱلأُمُّ إلى دكّانِ ٱلحَلْوَى ٱللَّذِيْذَةِ ٱلمَلْفُوفَةِ بِوَرَقٍ جَمِيْلٍ .

وَٱشْتَرَتْ مِنْ عَمّ أَرْنَب مَصّاصَاتٍ لِفُلْفُل وياسَمِين وسِمْسِم .

وَٱبْتَسَمَ عَمّ أَرْنَب ، وقَدَّمَ لَهُمْ أَطْيَبَ ما عِنْدَهُ مِنْ قِطَعِ ٱلحَلْوَى ٱللَّذِيْذَةِ .



وَٱرْتَفَعَ صَوْتُ ٱلْمُنادِي وهوَ يَقُولُ : «هيّا يا أَوْلادُ ... تعالَوْا ... جَرِّبُوا حَظَّكُمْ ... إنَّ الذي يُصِيبُ ٱلهَدَفَ يَرْبَحُ قِطْعَةً مِنْ حَلْوَى جَوْزِ ٱلهِنْدِ ٱللَّذِيْذَةِ .»

وَتَقَدَّمَ فُلْفُل وسِمْسِم ، يُجَرِّبانِ حَظَّهُما ...

لَمْ يُوَفَّقْ فُلْفُل في ٱلمَرَّةِ ٱلأُولَى ، ثُمَّ أَصابَ ٱلهَدَفَ في ٱلرَّمْيَةِ ٱلثّانِيَةِ . وصاحَ ٱلمُنادِي : «هٰذا رائِعٌ ... رَمْيَةٌ عَظِيْمَةٌ يا أَوْلادُ !»

وأَعْطَى ٱلمُنادِي فُلْفُل حَلْوَى جَوْزِ ٱلهِنْدِ ٱللَّذِيْذَةَ ، مُكافَأَةً لَهُ عَلَى فَوْزِهِ ، فَٱقْتَسَمَها فُلْفُل مَعَ سِمْسِم وياسَمِين .



وَمِنْ بَعِيْدٍ ، شاهَـدُوا حَيَوانًا هائِلًا ، فَدَقَّتْ قُلُوبُهُمْ بِسُرْعَةٍ .

صاحَ فُلْفُل وياسَمين في دَهْشَةٍ : «اَلْفِيلَ !... اَلْفِيلَ !... هٰذا فِيلٌ حَقِيْقِيٌّ ! !»

وقالَ سِمْسِمٌ اَلصَّغِيْرُ في عَجَبٍ : «ما هٰذا ؟!... اَلْفِيلُ ضَخْمٌ ... ومُرْتَفِعٌ كَالأَشْجارِ !»

وقالَتْ أُمُّ اَلفَرافِيرِ : «مَنْ يُرِيْدُ أَنْ يَرْكَبَ عَلَى ظَهْرِ اَلْفِيلِ ؟»

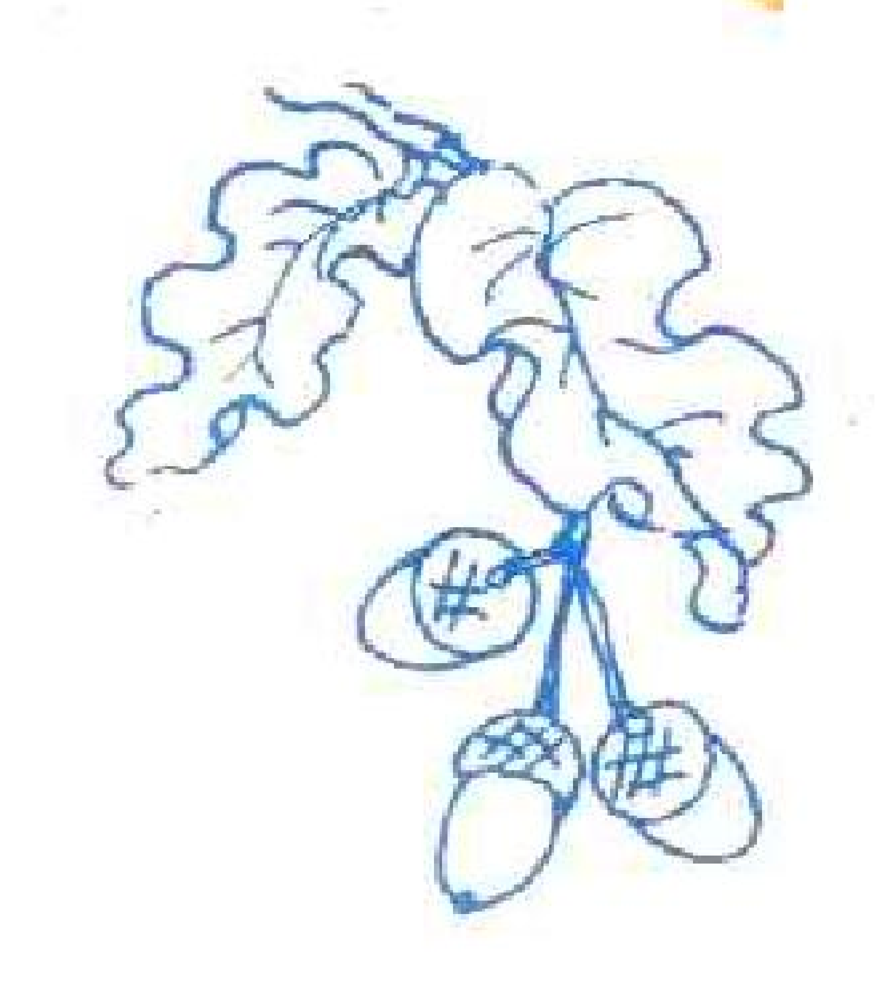
وفي صَوْتٍ واحِدٍ ، صاحَ اَلجَمِيعُ : «أَنا ... أَنا ... أَنا ...» فَأَعْطَتْهُمْ نُقُودًا ، وقالَتْ : هَيَّا ... اِذْهَبُوا إلى صاحِبِ اَلْفِيلِ .»



طَلَبَ مِنْهُمْ صاحِبُ ٱلفِيْلِ أَنْ يَصْعَدُوا ٱلسُّلَّمَ ٱلمُرْتَفِعَ ، ٱلمُسْتَنِدَ إلى ٱلفِيْلِ ٱلضَّخْمِ .

وَأَخَذُوا يَصْعَدُونَ ٱلسُّلَّمَ وَيَصْعَدُونَ ، حَتَّى صاروا في ٱرْتِفاعِ ٱلأَشْجارِ !

وقالَتْ أُمُّ الفَرافِيْرِ : «اُثْبُتوا جَيِّداً عَلَى ظَهْرِ ٱلفِيْلِ ، ولا تُمْسِكُوا بِما يُقابِلُكُمْ مِنْ فُرُوعِ ٱلأَشْجارِ ، حَتَّى لا تَسْقُطُوا !»



سارَ ٱلفِيْلُ علَى مهَلٍ ، يَدِبُّ خُطْوَةً بَعْدَ خُطْوَةٍ ، وَٱلأَصْدِقاءُ ٱلثَّلاثَةُ فَرِحُونَ ، يَتمايَلُونَ فوْقَ ظَهْرِهِ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ ، مَرَّةً إلى ٱليَمِيْنِ ، وأُخْرَى إلى ٱليَسارِ .

وخافَتْ ياسَمِين قَلِيْلًا . أَمَّا فُلْفُل ، فَأَخَذَ يَلْهُو بِقَطْفِ ثِمارِ شَجَرَةٍ كانَ ٱلفِيْلُ يَسِيْرُ تَحْتَهَا . وَمَدَّ يَدَيْهِ إلى غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ وشَدَّهُ ، فَوَجَدَهُ قَوِيًّا لا يَلِيْنُ .

وَٱسْتَمَرَّ ٱلفِيْلُ في سَيْرِهِ ، مُبْتَسِمًا في سَعادَةٍ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ ، لا يَرَى ماذا يَحْدُثُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

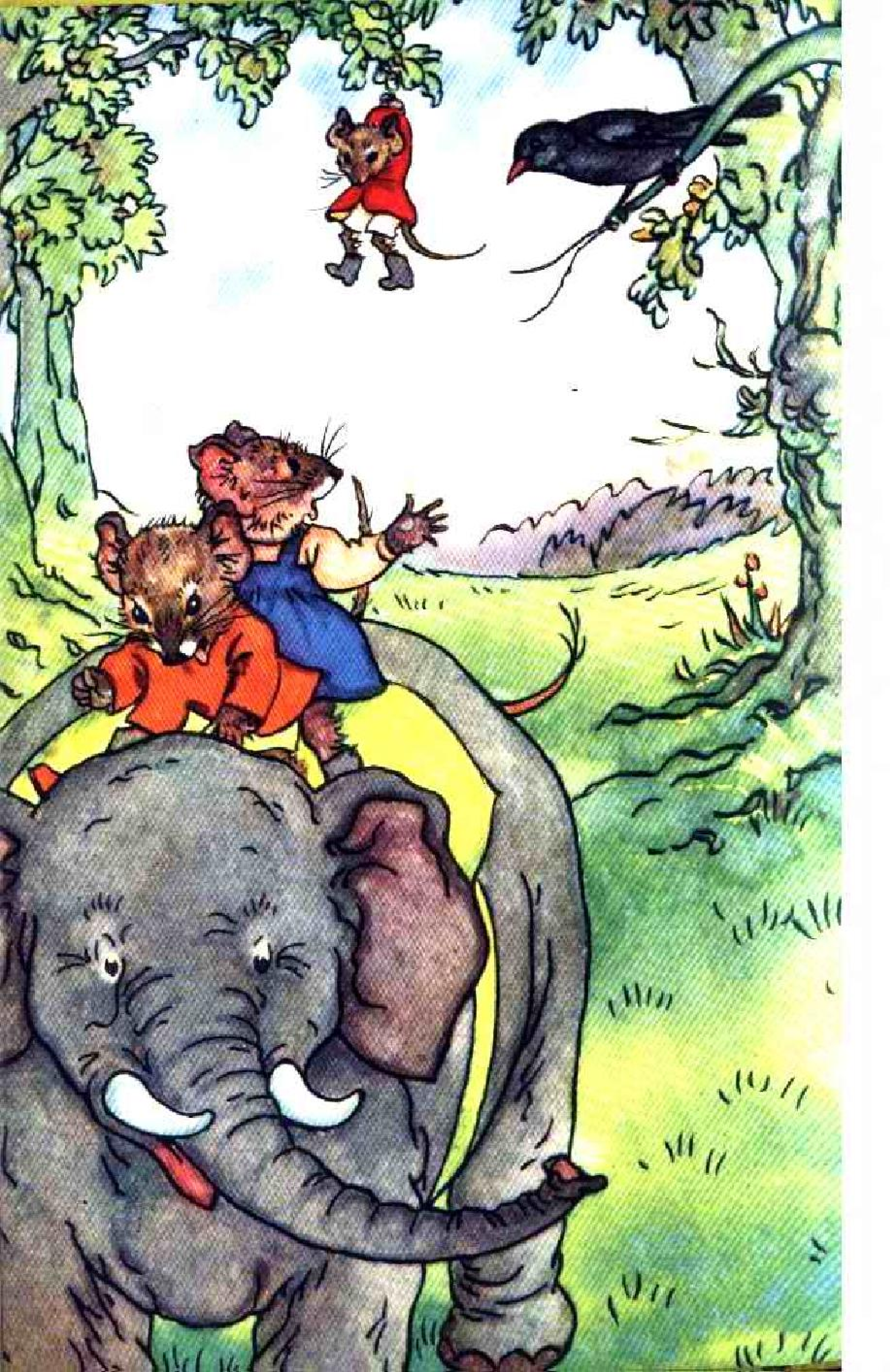


وَلٰكِنْ ، ماذا حَدَثَ ؟

حاوَلَ فُلْفُل أَنْ يَقْطَعَ غُصْنَ شَجَرَةٍ أَمْسَكَ بِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ .

وَفَجْأَةً ، وَجَدَ فُلْفُل نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ عَنْ ظَهْرِ ٱلْفِيلِ ، وَيَتَأَرْجَحُ في ٱلْهَواءِ .

وتابَعَ ٱلْفِيلُ سَيْرَهُ ٱلْبَطيءَ ، تارِكًا فُلْفُل مُعَلَّقًا في ٱلْهَواءِ ، وقَدْ تَشَبَّثَ بِيَدَيْهِ بِغُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ ! !



صَرَخَ فُلْفُل ، وَهْوَ يُثَبِّتُ يَدَيْهِ بِكُلِّ قُوَّةٍ حَولَ غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ : «اَلنَّجْدَةَ ... اَلنَّجْدَةَ ... سأَقَعُ ... قِفْ يا فِيْلُ !»

وصاحَ سِمْسِم ٱلصَّغِيْرُ ، وَهُوَ يَدُقُّ عَلَى رَأْسِ ٱلفِيْلِ : «قِفْ يا فِيْلُ ... قِفْ في ٱلحالِ ... فُلْفُل مُعَلَّقٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ !»

وفي خَوْفٍ ، قالَتْ ياسَمِين : «سَيَقَعُ أَخِي ... سَيَقَعُ فُلْفُل ... قِفْ يا فِيْلُ ... أَرْجُوكَ ... قِفْ بِسُرْعَةٍ !»

اِنْزَعَجَ ٱلفِيْلُ ، وخَشِيَ عَلَى فُلْفُل مِنَ ٱلسُّقُوطِ ، فَقالَ مُضْطَرِبًا : «هَيّا نُسْرِعْ ، وَنَطْلُبِ ٱلنَّجْدَةَ .»



سَمِعَ طائِرٌ جَمِيلٌ ، كانَ يَقِفُ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ ، صُراخَ فُلْفُل . وَرَأَى أَصابِعَ فُلْفُل ٱلصَّغِيرَةَ ٱلضَّعِيفَةَ وأَدْرَكَ أَنَّهُ سَيَقَعُ عَلَى ٱلأَرْضِ .

قالَ ٱلطائِرُ : «يَجِبُ أَنْ أُنْقِذَ فُلْفُل ، وأَمْنَعَ وُقُوعَهُ .»

وَفَجْأَةً ، أُفْلِتَتْ يَدَا فُلْفُل مِنْ غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ ... لٰكِنْ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ، أَمْسَكَ ٱلطائِرُ ذَيْلَ فُلْفُل بِمِنْقَارِهِ ٱلقَوِيِّ .



تَمَكَّنَ ٱلطائِرُ ٱلشُّجاعُ مِنْ رَفْعِ فُلْفُل إلى غُصْنِ ٱلشَّجرةِ .

سُرَّ فُلْفُل بِنجاتِهِ مِنَ ٱلسُّقُوطِ ، وزالَ خَوْفُهُ ، وَتَمَسَّكَ بِٱلطَّائِرِ بِإحْدى يَدَيْهِ .

أَشارَ فُلْفُل إلى وَسَطِ مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي ، وقالَ لِلطّائِرِ ٱلشُّجاعِ : «في وَسَطِ مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي تَرَكْتُ أُمِّي وأُخْتِي وصَدِيْقِي ... أُرِيْدُ ٱلعَوْدَةَ إلَيْهِمْ .»



قالَ ٱلطّائِرُ ٱللَّطِيْفُ لِفُلْفُل : «اِطْمَئِنَّ ... سَأَطِيْرُ بِكَ إلى هُناكَ ... اِرْكَبْ عَلى ظَهْرِي .»

وَرَكِبَ فُلْفُل عَلى ظَهْرِ ٱلطّائِرِ ٱلشُّجَاعِ وَتَمَسَّكَ بِهِ . فَٱرْتَفَعَ ٱلطّائِرُ مُحَلِّقًا في ٱلفَضاءِ ، وَمُتَّجِهًا صَوْبَ ٱلأَلْعَابِ وَٱلأَراجِيْحِ ، بَيْنَما فُلْفُل يُراقِبُ بِشَغَفٍ وَٱنْفِعالٍ ٱلمَناظِرَ ٱلبَدِيْعَةَ في مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي تَحْتَهُ .



عادَ ٱلفيلُ مُنْزَعِجًا وَمُضْطَرِبًا ، وأَخذَ سِمْسِم ويَاسَمِين يَنْزِلانِ عَنْ ظَهْرِهِ ، بَيْنَمَا وَقفَتْ أُمُّ ٱلفَرافيرِ في وَسَطِ مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ، تَسْتَمِعُ إلى ٱلحِكايَةِ في خَوْفٍ وَقَلَقٍ .

قالَتِ ٱلأُمُّ : «أَخافُ أَنْ يُفْلِتَ فُلْفُلُ ٱلغُصْنَ فَيَقَعَ عَلَى ٱلأَرْضِ . لَيْتَهُ لَمْ يُحاوِلْ جَذْبَ ٱلغُصْنِ ، لَيْتَهُ سَمِعَ نَصِيحَتِي !»



وَأَخَذَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيرِ ياسَمِين وسِمْسِم ، وَٱتَّجَهَتْ إلى رَجُلِ ٱلشُّرْطَةِ ، وقَصَّتْ عَلَيْهِ ما حَدَثَ ، وَطَلَبَتْ مُساعَدَتَهُ. فَوَقَفَ ٱلرَّجُلُ يَسْتَمِعُ إِلَيْها في قَلَقٍ.

وَلَمْ يُلاحِظْ أَيٌّ مِنْهُمُ ٱلطّائِرَ ٱلكَبِيْرَ ٱلْمُقبِلَ عَلَيْهِم مِنْ مَكانٍ بَعِيْدٍ.



رَآهُمْ فُلْفُل وَهُوَ راكِبٌ عَلَى ظَهْرِ ٱلطّائِرِ ٱلشُّجاعِ ، فَأَرْشَدَهُ إلى مَكانِهِمْ ، فَنَزَلَ ٱلطّائِرُ يُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ فِي وَسَطِهِمْ .

وصاحَ فُلْفُل بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَنْ ظَهْرِ ٱلطّائِرِ : «شَيْءٌ جَمِيلٌ ، شَيْءٌ مُثِيرٌ ، وَلٰكِن ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ أَنِّي عُدْتُ سالِمًا .»

ثُمَّ شَكَرَ فُلْفُل ٱلطّائِرَ ٱلشُّجاعَ ٱللَّطِيفَ ، وكَذٰلِكَ شَكَرَتْهُ أُمُّ ٱلفَرافِيرِ .

وقالَ رَجُلُ ٱلشُّرْطَةِ لِفُلْفُل : «اِنْتَهى كُلُّ شَيْءٍ عَلَى خَيْرٍ هٰذِهِ ٱلمَرَّةَ ، ولٰكِنْ لا تُخالِفْ نَصِيحَةَ أُمِّكَ بَعْدَ ٱليَوْمِ .»



وَٱنْصَرَفَ رَجُلُ ٱلشُّرْطَةِ .

وَوَدَّعَهُمُ ٱلطَّائِرُ وَٱرْتَفَعَ فِي ٱلْفَضَاءِ مُحَلِّقًا ، فِيمَا ٱلْجَمِيعُ يُكَرِّرُ لَهُ ٱلشُّكْرَ وَيُلَوِّحُ مُوَدِّعًا .

وَقَالَ فُلْفُل : «مَعَ ٱلسَّلَامَةِ ، أَيُّهَا ٱلطَّائِرُ ٱلْكَرِيمُ ٱلشُّجَاعُ ، سَأَكُونُ صَدِيقَكَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ وَصَدِيقَ كُلِّ ٱلطُّيُورِ .»